الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي طاهر * سعيدة *
كلية الآداب و اللغات و الفنون
قسم :اللغة و الأدب العربي
تخصص:لسانيات عامة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ليسانس

بعنوان :

الأخطاء الإملائية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدرسة الجزائرية

من إعداد الطلبة:

مبرك نجاة

الكريم

إشراف الأستاذ:

بنيني عبد

السنة الجامعية:2019م/2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة يعود إلى المواسم

التي قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودًا

كبيرة في بناء جيل الغد، وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير

والمحبة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة وإلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

وأخص بالتقدير والشكر:

الدكتور***بنيني عبد الكريم** *

لما منحه لنا من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد وتشجيع

وكذلك نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا

بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

إهداء

الحمد لله والشكر لله على نعمة العلم التي أهديتني إياها وعليه أهدي ثمرة هذه المذكرة

إلى :التي أنارت لي حياتي وربتني وسهرت من أجلي ***أمي الغالية*** حفظها الله وأطال في عمرها

إلى الذي بذل النفس والنفيس، وحزم نفسه من كل شيء لأجلي ***أبي العزيز*** أدامه الله لي

إلى كل الأساتذة من الابتدائي إلى الجامعي

إليكم جميعًا الشكر والتقدير والاحترام

مقدمة

تعد اللغة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبّر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غير، وأن يبرز ما لديه من معانٍ، ومفاهيم ومشاعر، نطقًا وكتابة. ولقد حظيت اللغة المكتوبة باهتمام كثير من علماء اللّغة، فهي تنتقل من مكان إلى مكان، من جيل إلى جيل لتنقل لنا الموروث الثقافي والحضاري للأمم، وخير دليل على ذلك ما وصل إلينا من أدب في أحقاب زمنية مختلفة، فهي تكاد تكون ثابتة لا تتعرض للتغيير الذي يصيب لغة الحديث، لهذا أمكن تسجيلها، ونقلها عبر أجيال متعاقبة، وأصبحت شكلاً يمكن أن يتعلمه أفراد المجتمع، ومن ثم اعتبرت الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنَّها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتَّعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها.

يهدف تعليم اللغة العربيَّة في المدرسة إلى تمكين المتعلم من التعبير الشفهي والكتابي باستعمال لغة عربية سليمة، فيستطيع التلميذ أن يفهم ما يقرأ وما يسمع، وأن يعبّر عن نفسه وعن غيره تعبيرًا صحيحًا باللسان والقلم ولن يتأتى ذلك إلاَّ من خلال تحكمه في مجموعة من القواعد هي:قواعد النحو والصرف وقواعد الإملاء، ويحتل الإملاء مكانة على خريطة الكتابة باللغة العربية لأنَّه في الواقع يمثّل حجْر الزاوية في فهم المكتوب وعرضه بصورة واضحة وإذا كان جمال الخط العربي يمثل منزلة يسعى إليها كل من أراد الإبداع، ومن هنا اهتم علماء العرب في القديم والحديث وربطوا بينه وبين الكثير من فروع اللّغة كالأصوات والنحو والصرف والمعاجم وما إليها.

وليس بغريب خاصة وأنَّ تحديد كتابة همزة مثلاً يقتضي العودة إلى أصوات الكلمة والملائمة بين أقواها وأضعفها لاختيار الصّورة الصحيحة وأيضًا فقد تؤثر قاعدة نحوية على الاستعانة بإضافة

حرف إلى الكلمة كما يحدث في حالات التنوين وما يستدعيه ذلك من زيادة ألف إلى حروف الكلمة كذلك فإنَّ كتابة الألف اللينة مثلاً تستدعي العودة إلى بعض الأمور، ويأتي علم الإملاء العربي ليساهم مع غيره من العلوم في الوصول بالدارس إلى مرحلة الصّواب اللغوي في الكتابة العربية، وإذا كانت قواعد النحو والصّرف تقوّم اللسان وتعصم الأسلوب من الخطأ، فإنَّ قواعد الإملاء تحفظ اللغة من الجهة الكتابية، لأنَّه كثير ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء سببًا في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة حتى.

ولهذه الأسباب نجد العديد من العلماء والباحثين والمعلمين والمشتغلين بالتربية يولون هذا العلم أهمية خاصة وتبعًا لذلك تتوالى المؤلفات فيه على نحو أو آخر، وإن كنا نأخذ على بعضها إن لم تأت معظمها أنَّها احتشدتْ للظواهر الإملائية أكثر مما ينبغي إذا عرضت المسائل بطريقة استقصائية دون ما ننظر إلى المستعمل والمهمل، كما أنَّ الاستثناءات فيها قد أضيفت بطريقة تضيف صعوبات جديدة للموضوع، وعليه صار الغرض من تعليم الإملاء أن يتمكن المتعلمون من كتابة الكلمات بأشكالها المقررة المعروفة.

غير أنَّ ما نلاحظه عند تلاميذتنا هو ارتكابهم لأخطاء إملائية كثيرة، بل استمرارهم في هذه الأخطاء حتى أطوار متقدمة قد تصل للمرحلة الجامعية رغم أنَّهم قد مرّوا في الطورين الأولَيْن بكل القواعد الإملائية من خلال دروس الإملاء التي يفترض أنَّهم قد مرّوا بقواعدها.

وعليه كان موضوع بحثي مسلطًا على الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلميذ في المرحلة الابتدائية ومن أجل بلوغ حيثيات الموضوع والخوض في غماره ومستجدّاته كان لابد لي أن أطرح الإشكاليات التالية:

- ما أسباب هذه الأخطاء الإملائية؟ وما سبل علاجها؟

ومن دواعي اختيارينا للموضوع فكان طلبًا أو بالأحرى اقتراحًا من أستاذي الفاضل "بنيني" وقد وجدته موضوعًا شيقًا لتوفّر المعلومات وشساعتها فيه وما زاد في حماسا هو إعجابي بالموضوع.

ولتغطية جوانب بحثي اعتمدت خطّة بحث تضمّنت مقدمة ومدخل ثلاثة فصول الأوّل تناول الكتابة ماهيتها ومميزات النظام العربي الكتابي هذا الفصل كان فقط لأبيّن علاقة الإملاء وبالكتابة، أمَّ الفصل الثاني الذي يعتبر بمثابة التي كان فحواه تعريف الإملاء كمبحث أوّل وأنواع هذه الأخيرة، والإملاء وصلته بفروع اللّغة، إضافة إلى طرق تدريس اللّغة بنوعيها والأهداف والأهمية (الإملائية).

أمَّا الفصل الثالث والأخير كان من المفترض أن يكون عبارة عن تطبيق أزور فيه إحدى المدارس أقوم بإحصاء الأخطاء الإملائية في قسم ابتدائي ما، لكن الوباء الذي اجتاح العالم حال دون إنجاز الفصل التطبيقي على أحسن وجه، مما جعلني أقوم بالفصل الثالث بأسلوب آخر كان كالتالي:

المبحث الأول تعريف الخطأ الإملائي وأسبابه وطرق علاجه وإحصاء بعض الأخطاء الإملائية عن طريق الاتصال بمعلمة المدرسة الابتدائية "الحيرش" وأخذت عينة من الأخطاء، إضافة إلى اعتمادنا

على كتاب أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصّغار والكبار الذّي أخذت منه نموذجًا عن كيفية تقديم درس إملاء كمثال وخاتمة أمَّا عن الصّعوبات التي واجهنها صعوبة اختيار المراجع، ولكني بعون الله استطعت إكماله وأتمنى أن يكون بأحسن صورة، آملة أن يكون هذا العمل حقق بعضا من المطلوب.

مدخل

إنَّ مشكلة الضعف الإملائي مشكلة طالما أقلقت المعلمين، وأولياء الأمور، وطبقة كبيرة من المثقفين، وما أسباب قلقهم هذا إلاَّ لمعرفتهم بأهمية الإملاء.

إنَّ للإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربيَّة، فالتَّعبير الكتابي لا يتم دونه، وهو الوسيلة لصحّة الكتابة من حيث الصّورة الخطيّة، وهو بعد هام من أبعاد التدريب على الكتابة في إطار العمل المدرسي، فهو يدرّب التلاميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها علماء اللّغة.

وللإملاء أثر هام في حياة التلاميذ المدرسية وبعدها، وذلك لاتصاله بجميع المواد الدراسية، وبجميع الأعمال المكتبية.

وقد أثبتت الدراسات العلمية أنَّ الطالب المتفوّق إملائيًا سيتفوّق في جميع المواد، وأنَّ الطالب الضَّعيف إملائيًا سيتأخر كثيرًا في بقية المواد، وسيواجه الكثير من الصعوبات.

إنَّ الكتابة الصحيحة إملائيًا ضرورة لأجل الفهم الصحيح، والاتصال اللغوي السليم، والخطأ الإملائي يؤديّ إلى تغير المعنى.

الفصل الأول

ماهية الكتابة ومميزات النّظام الكتابي

المبحث الأوّل:الكتابة ماهيتها

1-ماهية الكتابة:جاء في لسان العرب "كتب الشيء يكتبه كتبًا وكتابًا وكتابة، الكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصناعة والخياطة،[1] وجاء في معجم متن اللغة:كتبه، كتبًا وكتابة وكتبهُ:خطه، فهو كاتب، والاسم، وكتبه الصبي:علمه الكتابة، وأكتبه القصيدة:أملاها عليه".[2]

اختلفت تعاريف الكتابة شكلاً لا مضمونًا وذلك بحسب اختلاف مجالات الدراسة، فهو نظام سيميائي مرئي، مكاني، أي يرى بالعين ويحتل حيّزًا في المكان،[3] كما أنَّها تمثيل فعلي للفكرة بواسطة نظام من الرموز الخطية المتواضع عليها، والتي تحيل إمَّا إلى الأصوات وإمَّا إلى المعاني، وهي وسيلة للتعبير الغرض منها التبليغ.[4]

فتعبر الصّورة الخطية المنفردة عن الصوت الذي لا يحمل معنى في ذاته بينما تشير الصّورة الخطية المجتمعة إلى المعاني، مثلاً: (م) إلى صوت الميم الذي لا يحمل معنى في ذاته إلاَّ إذا اتصل بصورة خطية أخرى مثل (ماماà ليكون ما يعرفه بالكلمة لذلك عرف (Richelet) الكتابة بأنَّها "فن كتابة الكلمات كتابة صحيحة، الكتابة كنشاط تعليمي تتصل بثلاثة من فروع اللغة، وذلك لأنَّ تدريب التلاميذ عليها يرتكز على العناية بثلاثة قدرات:قدرة الخط وقدرة في الهجاء وقدرة في التّعبير الكتابي.

[1] ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1968، المجلد الأول، ص:698.

[2] رضا أحمد، معجم، متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت 1960، المجلد الخامس، ص:17

[3] بشير صورية، المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية (رسالة الماجستير)، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر، 2002 ص:28.

[4]بشير صورية، المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية (رسالة الماجستير)، قسم اللغة العربية وآدابها، ص:28.

الكتابة في نظر الاصطلاحين "تعد وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني يتم من خلالها نقل أفكار الكاتب والتعبير عما لديه من معاني ومفاهيم إلى الآخرين بالإضافة إلى ذلك تعتبر الكتابة المفتاح الضروري للتواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي.[1]

هناك:

1-الكتابة بمعنى التجويد الخطي:يؤثر شكل الخط بسبب جودته أو رداءته تأثير كبيرًا على ما يكتبه الكاتب، فكلما كان قاتل على رسم الحروف رسمًا صحيحًا كلما كانت قدرته على التبليغ أسهل، وإلاَّ اضطربت الرموز واستحالت قراءتها.

2-الكتابة بمعنى الرسم الإملائي:ويقصد بها رسم الحروف رسمًا صحيحًا يتوافق مع القواعد المتواضع عليها، وإلاَّ استحالت وتعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها، مثل كتابة كلمة (لعبتْ) بالتاء المربوطة (لعبة) بدل كتابتها بالتّاء المفتوحة للدلالة على فعل اللّعب المنسوب إلى ضمير الغائب المؤنث أدى إلى وجود مدلولين أحدهما فعل أراده الكاتب هو اللعب (لعبت)، والآخر ترجمه القارئ استنادًا إلى ما هو مكتوب وهو (لعبة) فنتج عن ذلك عدم توافق الكتابة وفق القواعد المتفق عليها في اللغة العربية التي تقول:تكتب التاء مفتوحة في الأفعال ومربوطة في الأسماء.[2]

3-الكتابة بمعنى التعبير التحريري (الكتابي):وهي الحصيلة النهائية لتعليم اللغة، فكل فنونها وفروعها تصب في التعبير، ليس المهم أن تكون الكتابة سليمة واضحة في حد ذاتها، ولا أن يكون الخط جميلاً

[1] أنطوان صياح وأنطوان وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 2003-1430هـ، ص:82-85.

[2] مذكور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي 1997، ص:256.

في ذاته ولكن الأهم من ذلك هو أنَّه تساعد الكتابة الواضحة والخط الجميل الكاتب على أن ينظم أفكاره وينسقها ويضعها في شكل مكتوب يمكن قراءته بسهولة.

ومن هنا اتصل الخط والإملاء بالمهارات اليدوية في الكتابة حتى أطلق عليها "آليات الكتابة أو مهارات التحرير العربي".

فالخط الجميل الذي لا يراعي فيه الكاتب القواعد الصحيحة للكتابة العربية يبقى عاجزًا عن تحقيق التواصل، وبالتالي تبليغ الرسائل على أحسن وجه، والنتيجة نفسها إذا كان الكاتب متمكنًا من قواعد الكتابة العربية تمكنا جيّدًا لكن خطه ردئ يستحيل معه التعرف على الحروف وتمييزها عن بعضها البعض.

الكتابة تتصل بثلاثة فروع من اللغة وهي الخط والإملاء والتعبير ولكن قبل أن يتحقق فعل الكتابة يستدعي ذلك "تناسق جهاز البصر وجهاز النطق، وجهاز آخر هو الجهاز الحركي الدقيق الذي يتمثل في القبض على القلم وتحريكه لتحقيق رسم معين يتمثل في الحروف والكلمات.[1]

وكلما كان الارتباط بين تلك الفروع وثيقًا، كلما تحققت جودة الكاتب والقارئ على حد سواء.

المبحث الثاني:مميزات النظام الكتابي العربي

يتميّز النّظام الكتابي العربي عن بقية الأنظمة الكتابية الأخرى بمجموعة من الصّفات نذكر:

يمينية الخط:ما يميّز النظام الكتابي العربي أنَّه يكتب من اليمين إلى اليسار وهذا مخالف للخطوط الأخرى، التي تكتب من اليسار إلى اليمين، وقد استخدم الفينيقيون الأوائل، الذين وضعوا أصول

[1] أحمد زكي، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، (د.ت)، ط10، ص:168.

الأبجديات الحالية-هذا الاتجاه طبقًا للمحرات الذي كانوا يحرثون به الأرض ذهابًا وإيابًا ويقول:"قيطش خالد" عن الظاهرة، بأنَّها "ميزة حسنة في الخط العربي، إذ أنَّ الخطاط في هذه الحالة يشاهد بكل دقة سطر الورقة، وكيفية توجيهه لقلمه عليها، يلاقي الكاتب من اليسار نحو اليمين صعوبات في رؤية السطر والتحكم في القلم، فيكون بالتالي كمن يقود سيارته نحو الخلف.[1]

غير أنَّ الواقع يرى أن الصعوبات المزعومة التي تنجر عن يسارية اتجاه الكتابة فيها نظر، كما أنَّ اليمينية في الكتابة العربية ليست هي التي تحقق لها كل المزايا المذكورة ، فضلاً عن أن يمينية اتجاه الكتابة العربية خاصية تميزها عن كتابات اللغات الأخرى-لأنَّ لكل لغة خصائصها-ولا تفضلها عنها بأي حال من الأحوال.

كما أن خلق النظام الكتابي العربي من التركيب الحرفي:يتميّز النظام الكتابي العربي بتمثيل كل علامة خطية فيه لحرف لغوي واحد، وهذه الميزة جعلته أكثر ضبطًا من بعض الأنظمة الكتابية، وهذا ما أكده **عبده الراجحي بقوله:**"التقابل بين الصوت والحرف الكتابي في العربيَّة أقوى بكثير منه في الإنجليزية والفرنسية".[2]

مثلاً:التركيب الحرفي في اللغة العربية مقتصر على حرفين اثنين هما:الألف واللام (ال) للدلالة على التعريف، أمَّا في اللغة الأخرى فهناك أمثلة كثيرة يعبَّر فيها عن صوت واحد (phonéme) بأكثر

[1] قيطش خالد، الخط العربي وآفاق تطوره، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.ت)، ص:31.

[2] أنظر:الراجحي عبده، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر 2000، ص:98.

من علامة خطية (graphéme) " ما يجعل العربية من اللغات القليلة التي يكون فيها التطابق أحاديًا بين الخط والصوت".[1]

يمثل النظام الكتابي العربي كثيرًا من التغيّرات الصوتية التي تحدث داخل الكلمة، ويظهر ذلك في الإبدال والإدغام، فمثلاً الكلمات الآتية نجد التاء أبدلت طاءً لمجاورتها حرفًا مفخمًا:

اصتفى ← اِطصفى

اطتلع ← اطلع

اطترد ← اطرد

"ولما أبدلت التاء طاءً لم يعد ثمة مسوّغ لكتابة التاء فكتبت طاء، غير أنَّهم في الكلمتين الأخيرتين لم يجدوا لها مسوغًا منطقيًا ولا جماليًا لكتابة الطاء مرتين فكتبوها مرة واحدة في كل كلمة، وعوضوا الطاء الثانية بشدة".[2]

انفراد اللغة العربيّة ببعض الحروف:ففي اللغة العربية حروف تقل في اللغات الأخرى أو تنعدم منها:الخاء والهاء والذال والقاف التي تنعدم في اللغة الفرنسية مثلاً إضافة إلى الشّدة والمد الطويل التنوين، السكون دون نسيان الضّاد التي تتميز بها لغتنا عن غيرها من.

مرونة الرسم الإملائي للحرف العربي وقابليته للتفنن:الأمر الذي أدى إلى ابتكار عدّة أنواع من الخطوط التي يتفنن الخطاط في رسمها مما يسر عين الناظر لما تلقاه من زخرف وتناسق بين شكل الحروف ودقة رسمها وانسجامها، ويحضرني قول " إميل بديع يعقوب":"إنَّ الحروف العربيَّة مرنة

[1] أنظر:حركات مصطفى، الكتابة والقراءة، وقضايا الخط العربي، دار الآفاق، الجزائر، (د.ت)، ص:27.

[2] أنظر:استيتية سمير شريف، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، (د.ت)، ص:123.

سهلة، لها في النفوس ما للصور من الجمال الفني، ولاسيما حين تنفش على مداخل المباني أو الأضرحة، سواء كانت ثلثا أو كوفيًا أو نسخًا".[1]

الشكل يتميز نظام الكتابة العربيَّة بمجموعة من الأشكال التي تعد جزءًا من الصوت نفسه وذلك بإضافة ثماني علامات للشكل وهي:الضمّة والفتحة والكسرة والتنوين المنصوب والتنوين المجرور، إضافة إلى الشد والسّكون.

وهذا يخص اللغة العربيَّة وحدها، لأنَّ الشكل فيها يكون مستقلاً عن رسم الحرف الكتابي التصاق الحروف بعضها ببعض لصياغة الكلمة، ووحدانية الحرف سواء في الكتابة اليدوية أو المطبعة، مما يسهل مهمة القارئ أو المتعلم، فهو يستوعب شكلاً واحدًا عوض شكلين أحدهما الكتابة اليدوية أو المطبعية المنفصلة.[2]

[1] يعقوب إميل بديع، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، 1986،ط2، ص:231.

[2] قيطش خالد، الخط العربي وآفاق تطوره، ص:32.

الفصل الثاني

الإملاء ماهيته، أنواعه، أهدافه

المبحث الأوّل:تعريف الإملاء لغةً–واصطلاحًا

أ–لغة:من حيث المفهوم اللّغوي هو الإملاء ممل وكتابة سامع.[1] وقد وضع صاحب كشف الظنون معنى الأمالي بقوله * هو أن يعقد عالم وحوله التلاميذ بالمخابر والقراطيس فيتكلم العالم ويكتبه التلاميذ وذكر صاحب المصباح المنير تفسير لمعنى الإملاء وتبيانًا لأصل الأمالي اللغوي فقد أمللت الكتاب على الكاتب إملال، ألقيته عليه وأمليته إملاءً *.[2]

الإملاء والإملال على الكاتب واحد، وأمليت الكتاب أملي، وأمللته أمله، لغتان جديدتان لفظ بهما القرآن، واستمليته الكتاب أن يميله عليه.

يجمع لفظ إملاء على أمالي، وعلى هذا جاءت تسمية بعض الكتب القديمة مثل:أمالي القالي، أمالي الزجاجي، أمالي ابن الحاجي لأنَّ الشيخ كان على طلابه العلوم والمعارف المختلفة.

ب–اصطلاحًا:هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز لغوية مكتوبة (الحروف).[3]

و قدرة الفرد على المطابقة بين الصورة المكتوبة أو المخزنة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورها الخطية.[4]

كما أطلق عليها خطي لأصوات الكلمات يمكن القارئ من نطقها تبعًا لصورتها التي نطقت بها، وله قواعد وأصول متعارف عليها، ويعد هذا الأخير من أهم علوم اللغة العربية لأنَّه الوسيلة

---

[1] محسن علي عطية؛الكافي في أساليب تدريس اللغة العربيَّة؛ط1؛(2006م)؛دار الشروق والنشر والتوزيع؛ص:227.

[2] سعد الدين مصطفى، أصول التوجهين النحو والصرفي في كتب الأمالي، 2001، المؤسسة الحديثة للكتب، لبنان، ص:13-14.

[3] خالد السنداوي وآخرون؛الدليل المساند لدروس الإملاء ومهاراته لمعلمي وطلاب الصف الثاني للمرحلة الابتدائية؛د.ط، 2012 دار زهران للنشر؛عمان؛ص:20.

[4] فهد خليل زايد؛أساليب تدريس اللّغة العربيَّة بين المهارة والصعوبة؛د.ط؛(2013م)؛عمان–الأردن؛ص:106.

الخطية التي تمثل بها ما ننطقه من ألفاظ وعبارات وجمل. وبذلك يعرفه "محمود سليمان ياقوت" في كتابه فن الكتابة الصحيحة" بأنَّه التصوير الخطي لأصوات الكلمة التي ننطقها.[1]

ويعرفه عطا (1999)"بأنَّه رسم الكلمات والحروف رسمًا صحيحًا على حسب الأصول المتفق عليها، أو هي الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة إملائيًا يضمن سلامة الكتابة، وصحتها، ووضوحها.

المبحث الثاني–أنواع الإملاء:

1–الإملاء المنقول:

ويسمى كذلك النسخ وهو أن ينسخ المتعلم النص من كتابه أو من السبّورة، وليس في هذا النوع إملاء من قبل شخص آخر بل هو السّبورة أو الكتاب–إن أصح التّعبير–الذي ينقل عن الطفل ، فتسميته بالإملاء توسع ومجاز.

2–الإملاء المنظور:

هذا النوع أرقى من النوع السابق كونه أكثر صلة بتجريد الكلمات، لأنَّ التلاميذ يتمكنون من النَّظر إلى القطعة المراد إملاؤها عليهم، يقوم المعلم بقراءتها كما يفعل ذلك بعض التلاميذ ثم تهجى بعض كلماتها الصعبة، وبعد ذلك وبعد ذلك تحجبًا القطعة لتملى على التلميذ، وهذا الفارق الأساسي بين هذا الإملاء والإملاء المنقول.

[1] سليمان محمود الياقوت، فن الكتابة الصحيحة، د.ط،، دار المعرفة الجامعية، دار المعرفة الجامعية، سويس، 2003، ص:15.

3-الإملاء غير المنظور:(الاستماعي):

تعد مهارة الاستماع أساس هذا النوع من الإملاء، ويمكن تعريف (الاستماع) بأنَّه "عملية معقدة يستوعب فيها الإنسان الأصوات المتناهية إليه عبر أذنه عن طريق العديد من المناشط العقلية الفسيولوجية مثل سماع الأصوات نفسها والتعرف عليها وتمييزها وتفسيرها.[1]

4-الإملاء الاختباري:

ليست لهذا النوع من الإملاء فائدة تدريبية وهو أشبه إلى حد ما بالإملاء غير المنظور لكنَّه يختلف عنه كونه في كون الكلمات الصعبة لا تناقش فيه ولا تشرح، والغرض الوحيد منه هو تقويم التلاميذ لأنَّه حصيلة أنواع الأمالي السابقة، "لذلك فهو يشكل وسيلة لمراقبة المعرفة التي اكتسبها التلميذ أثناء تمدرسه.[2]

وهناك من يضيف هذه الأنواع:

الإملاء الذاتي الحضّر:أي حفظ القطعة من قبل الدارسين وكتابتها دون إملاء المعلم لها،[3] يغيب في هذا النوع أحد عناصر الإملاء هو المملي.

الإملاء الاستباري:وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجريدًا، يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب لحقيقة القاعدة الإملائية التي تقتضي أن تكتب الكلمة على نحو معين لا على نحو آخر، وهو بهذا

[1] عمر حسيني الباري، فنون اللغة العربيَّة تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2000، ص:100.

[2] Thimonmir (René) pour un pé dagogie rénavée de lorthog raphe de la langue Franaie1974.p69.

[3] نظر الكندري عبد الرحمن، عطا إبراهيم محمد، تعليم اللغة العربيَّة للمرحلة الإبتدائية، مكتبة الفلاح، الكويت، 1993، ط1 ص:246.

يشترك مع الإملاء الاختباري في كونه يهدف إلى معرفة المستوى التحصيلي للتلميذ، ولكنَّه يفوقه في أنَّه يهدف إلى الكشف عن معرفة التلاميذ للقواعد المختلفة، فهو يتمثل في سير فهم التلاميذ للقاعدة الإملائية وطريقة كتابة الكلمات.[1]

المبحث الثالث:الإملاء وصلته بفروع اللغة

تمثل قواعد الإملاء المحور الذي يقوم عليه التعليم كما أنَّها أساس كل النشاطات الكتابية،[2] فإذا كانت هذه القواعد تعبّر عن طريقة كتابة أصوات أو كلمات لغة ما "فهذا لن يتأتى إلاَّ بالتطابق مع نظام التدوين الخطي الخاص بتلك اللغة هذا من جهة وبحسب بعض العلاقات التي تحدث داخل نظام اللغة من جهة أخرى".[3] وهذا ما جعل الإملاء يرتبط بنشاطات لغوية أخرى كالخط والقراءة والتعبير والنحو والصرف.

الإملاء والخط: يمثل كل واحد منهما جانبًا من جوانب الكتابة، فالإملاء هو الكتابة الصحيحة للحروف، والخط جمالها، لذلك قيل عن الخط بأنَّه "متمم لعملية الإملاء، فإن كان غرض الإملاء تدريب التلميذ على الكتابة الصحيحة فإنَّ الخط يجملها ويحسنها ويشوّق إليها وينسقها ويسهل إتقانها بوضوح الحروف وتناسبها، واستقامة خطوطها التي تتركب منها أو استدارتها وانحنائها بانسجام وتوافق أنيق أخّاذ.[4]

---

[1] استيتية سمير شريف، علم اللغة التعليمي، ص:134-135.

[2] Voir : david (Jacques),pklane (syluie) :l apprentissage de lécriture de lécole au collége, presses universitaire de France, paris, 1996, p81.

[3] Catach (nina), (et autres) : louthographe Francaise :Traité theorique et pratique, edition, Fernand, Paris, 1986, p26.

[4] الهاشمي عابد توفيق، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربيَّة، مؤسسة الرسالة، بيروت 1993، ط4، ص:368.

الإملاء والقراءة:الإملاء والقراءة وجهان متقابلان لنشاط يدور حول التدوين الخطي للغة ومن شدة ارتباطهما هناك بعض أنواع الأمالي تستلزم القراءة أولاً قبل الكتابة مثل:الإملاء المنقول والإملاء المنظور "وإذا كانت مهمة الإملاء نقل المسموع إلى المكتوب فإنَّ وظيفة نقل المكتوب إلى المسموع".[1]

وحتى يتحقق المكتوب الصحيح الخالي من الخطأ ينبغي أن تكون القراءة سليمة واضحة والعكس صحيح لأنَّ "من قرأ قرأت سليمة فلما يخطئ في رسم ما نطق به، ومن أخطأ في كتابته فإنَّه يقرأ خطأ كذلك، أو على الأقل يتعثر في قراءته ويتخلف فيها".[2]

الإملاء والتعبير:لعل التعبير هو الوسيلة الأولى في تعرف المدرس على الكلمات التي يحتاج التلميذ إلى تدريب عليها، وهو كذلك وسيلة تدريبية في ذاتها، فمن خلال التعبير يتعرف المعلم على مدى استيعاب القواعد الإملائية، كما أن قطعة الإملاء إذا أحسن المعلم اختيارها كانت مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير، فيقومون في البداية بتحرير نصوص قصيرة بمفردهم وذلك باستعمال وحدات وعناصر من نص الإملاء نفسه،[3] إلى أن يميلوا إلى كتابة نصوص إنشائية.

الإملاء والنحو:العلاقة بين الإملاء والنحو وطيدة، فالقواعد الإملائية وضعت لحفظ اللغة من الوجهة الكتابية والبعد عن الخطأ في الرسم عند الكتابة ووضعت القواعد النحوية لتعيين الدّارس على تقويم لسانه، وعصم أسلوبه من اللّحن والخطأ.

---

[1] أنظر:حركات مصطفى، الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي، ص:100.

[2] أنظر:قورة حسين سليمان، تعليم اللغة العربيَّة دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، دار المعارف، مصر، 1977، ط3، ص:167.

[3] Voir :Lentin (Laurnce) Apprend ne a pensesr, lire, ecrire, ESF Editeur, Paris, 1998, p73.

ومن هنا كان رسم الكلمة وبيان إعرابها وجهين لعملة واحدة، فالإملاء يحافظ على رسم الكلمة من الناحية الشكلية الكتابية والنحو يحافظ على سلامة الإعراب.

أضف إلى ذلك ارتباط كثير من القواعد الإملائية بالقواعد النحوية، كما أنَّ تدريس النحو ليس غاية في حد ذاته وإنَّما هو وسيلة لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والذلل كما أنَّ الإملاء–هو الآخر–وسيلة لصحّة الكتابة من الخطأ.[1]

الإملاء والصّرف:يهتم الصّرف بالشكل الخارجي للكلمة من حيث نوع الحركات وعدد الحروف وترتيبها، أو أصليتها وزيادتها، فزيادة حرف أو حذفه أو تغيير حركة بحركة أخرى أثناء الكتابة يمكن أن يغير المعنى الكلي للكلمة ف (علم) غير (عالم) و(عليم) و(علم) غير (علم) و(استعلم)، ومن هنا تتضح العلاقة التي تجمع بين الإملاء والصّرف في المحافظة على سلامة معاني الكلمات التي تعتبر وحدات عناصر لبناء الجملة التي هي الوحدة الأساسية للنَّص.

ولا تتوقف علاقات الإملاء عند النشاطات اللغوية كالخط والقراءة والتّعبير والنّحو، بل تتعداها إلى جميع الأنشطة التعليمية المقرّرة كالتاريخ والجغرافيا والتربيَّة الإسلامية ودراسة الوسط، وتتجلى هذه العلاقة عندما يشرع التلميذ في نقل خلاصة أو قاعدة أو جملة أو كلمة أي كل ما يكتب يعتبر لبنة أساسية لنشاط الإملاء بطريقة عرضية.[2]

[1] السيد محمود أحمد، تعليم اللغة العربيَّة بين الواقع والطموح، دار طلاس، دمشق، 1998، ط1، ص:111-112.

[2] علي أوحيدة، الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربيَّة، مطبعة عمار قوفي، باتنة، الجزائر، (د.ت)، ط2، ص:107.

المبحث الرابع:طرق تدريس الإملاء

1-الطريقة القديمة:لم تكن طريقة الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن، إذ كان الإملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معيّنة، فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المغرقة في الصعوبة، لذا كان نص الإملاء مرّكب من الألغاز الكتابية والأحاجي التي تعترض التّلميذ في الكلام المألوف، كان الإملاء مجّرد فحص للتلميذ، فلا يسعى إلى تعليم قواعد معيّنة بل كان هو الهدف لذلك كانت تغلب على النصوص الإملائية الكلمات الصعبة والغريبة، "ومن هذا النوع كانت قطعة الإملاء الشهيرة المسّماة de mérimée التي أمليت على الإمبراطور نابليون الثالث، فكانت أغلاطه خمسين غلطة بدل الغلطات الخمس التي راهن ألاَّ يتعدها "المقصود الخطأ والأخطاء وليس الغلط والغلطات".[1]

2-الطريقة الحديثة:تنبني الطريقة الحديثة لتدريس الإملاء على معطيات علم النَّفس الحديثة وتسمى هذه الطريقة الجديدة بالطريقة "الوقائية" لأنَّها تقي الطالب من الوقوع في الخطأ أو من رؤيته، وتقوم على المبدأ التالي: " لا تطلب من التلميذ كتابة كلمة له تعرض عليه، بل يجب أن يكون قد سمعها ورآها مكتوبة وتلفظ بها،[2] فالمفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس التدريب، بمعنى أن يتعلم التلاميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليهم بصريًا والتلفظ بها نطقًا ثم كتابتها يدويًا.

[1] أُنظر:مهدية عدنان، النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادّة الإملاء-دراسة وضعية تحليلية-مذكرة لنيل ماجستير، تخصص الدراسات اللغوية التطبيقية، كلية اللغات والآداب، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص:25.

[2] فردوس إسماعيل عواد، الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلّة دراسات تربوية، العدد السابع، كانون الثاني، 2012 ص:226-227.

فالإملاء هو تذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنّطق والكتابة، ولما كان الهدف من الهجاء تعليم التلاميذ الكتابة السليمة فلن يتأتى هذا إلاَّ بتدريبهم على الكلمات ثم يلي ذلك عملية الاختبار كما كان عليه الحال في الطريقة القديمة ليكون الاختبار عندئذٍ اختبار تعليم لا اختبار ذكاء.[1]

المبحث الخامس:أهداف تدريس الإملاء

الأهداف العامة:يمكن رصد أهداف التدريس العامة فيما يلي:

1-تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات الصحيحة وتثبيتها في الأذهان.

2-تعويدهم على النظام، والانتباه والدّقة وقوّة الملاحظة.

3-تمرين الحوّاس على الإتقان والإجادة.

4-تعويدهم على السرعة الكتابية.

5-تدريبهم على الإنصات الجيّد، والاستماع الحسن.

6-اختبار قدرة التلاميذ في الكتابة، ومعرفة مواطن الضعف الإملائي وعلاجها.

[1] مهدية عدنان، المرجع السابق، ص:26.

7-قدرتهم على التمييز بين الحروف المتشابهة، فلا يكتب الدال بشكل الرّاء، والفاء بشكل القاف، ويتغاضى عن كتابة من الصاد، والضاد.[1]

الأهداف الخاصّة (السلوكية):لكي نتوصّل إلى تحقيق الأهداف العامّة لابد من العمل على تحقيق الأهداف السلوكية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها وذلك بعد التوضيح والشرح والمناقشة، وتكون هذه الأهداف نوعًا من الأداء الذي يقوم به التلميذ ليبيّن مدى النجاح الذي حققه المعلّم، وهذه الأهداف تشتق من المقرر الذي وضعته الوزارة، والمقرر كما هو مقسم إلى مراحل:

الصّفان الأوّل والثاني من المرحلة الابتدائية:فيه التهجي والكتابة جنبًا إلى جنب في الصّف الأوّل وفي الثاني تسير القراءة مع الكتابة والمحادثة جنبا إلى جنب والأهداف السلوكية كما يلي:

أ-أن يَكتب التلميذ الكلمات التي يقرأها وذلك عن طريق النقل والتقليد.

ب-أن يراعي التّلميذ الدّقة والنظام في عملية النقل.

ج-أن يقرأ التّلميذ الكلمات التي نقلها قراءة جيّدة.

د-أن يردد التلميذ الألفاظ التي قرأها وكتبها مرات عديدة.[2]

الصف الثالث:

أ-اللام الشمسية

[1] ينظر:عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة وآدابها، ص:189-190.

[2] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربيَّة، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2005، ص:155-156.

الأحرف المشددة

وتكون الأهداف السلوكية كما يلي:

1-تمييز التلميذ عدّة اللام الشمسية واللام القمرية لفظًا وكتابة.

2-كتابة التلميذ عدّة كلمات تحتوي على اللام الشمسية.

3-قراءته لهذه الكلمات قراءة صحيحة مع تبين سبب تسميتها.

4-ذكره للقاعدة التي تحكم كتابة اللام الشمسية

5-كتابة لكلمات تحتوي على اللام القمرية.

6-قراءته لها تبيّن سبب تسميتها باللام القمرية.

7-ذكر للقاعدة التي تحكم كتابة اللام القمرية.

8-أن يكتب التلميذ عدّة كلمات تحتوي على حروف مشدّدة.

9-أن يميّز بين نطق وكتابة الحركات الثلاث.

10-كتابة بعض الكلمات التي تحتوي على تنوين فتح، ضم، وكسر.

11-تفريقه بين كل هذه الحركات (التنوين) والحركات الثلاث.[1]

[1] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار الجامعة العربيَّة، د.ط، 2005، ص:157.

الصف الرابع:

1-مراجعة ما سبق

2-التاء المربوطة والمفتوحة من الأسماء والحروف والأفعال.

3-الهمزة اللينة والمتطرفة في الحروف.

4-الهمزة في أوّل الكلمة.

وفي هذا الصّف استساغ أحد التربويين بعض المهارات الإملائية وتتمثل في:

أ-نقل التلميذ قصة قصيرة أو موضوعًا صغيرًا.

ب-كتابة بطاقة دعوة أو تهيئة بخط واضح.

ج-أن يكتب اللام الشمسية والقمرية والتاء المفتوحة والمربوطة بدقة.

د-الكتابة دون خطأ إملائي يؤثر على فهم المكتوب.[1]

الصف الخامس:

أ-الهمزة المتوسطة:

الهمزة التي ترسم على الألف.

[1] محمد صلاح مجاور، دراسة تجريبية لتحدي المهارات اللغوية في فروع اللغة العربيَّة، دار القلم، الكويت، د.ط، 1974،ص:143.

المبحث السادس:أهمية الإملاء

كثيرًا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة سببًا في تعذر ترجمة الكلمة إلى مدلولاتها، وصعوبة قراءتها.[1]

يحتل الإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهي من الأسس المهمة للتعبير الكتابي، فإذا كانت قواعد النَّحو والصّرف وسيلة لصحّة الكتابة من النَّاحية الإعرابية والاشتقاقية فإنَّ الإملاء وسيلة لها من حيث الصّورة الخطيّة.

وهي الأداة الرئيسية لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ نقلاً سليمًا بحيث إذا صاغها الكاتب صياغة لغوية، وراعى فيها جانب التركيب والأسلوب ثم كتبها بالطريقة التي اِتفق عليها أبناء هذه اللّغة لكان نقل الفكرة نقلاً أمينًا وشاملاً.

وهي وسيلة الاتصال بالتراث المكتوب وإذا كان الاتصال الشفهي يؤدي دورًا مهما في نقل هذا التراث عن طريق الكلمة المنطوقة، فإنَّه من المؤكد أن نقل التراث والاتصال به عن طريق الكلمة المكتوبة أقوى وأصدق.

وهي أداة من أدوات التَّماسك الاجتماعي والصوتي لأنَّ غياب الإملاء كوسيلة من الأفراد والجماعات من شأنه أن يحدث فجوة مابين المتراسلين.

[1] حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره، ط4، ص:159-160.

فالإملاء يرتبط بالقراءة من حيث إنَّ القارئ صمتًا أم جهرًا يقف على الأشكال السليمة للحروف، كما ترتبط بالقراءة من حيث فهم الفكرة إذا كانت مكتوبة كتابة مضبوطة.[1]

الأدائي عند التلاميذ لذلك إذا أحسن اختيار القطعة الإملائية تحقّق الغرض، ولكي تحقق القطعة الهدف لابد من اشتمالها على الشروط التالية:

1-أن تكون مشوقة بما تَحويه من معلومات طريفة، وثقافات إسلامية وحقائق علميَّة وإبداعات فنية وأدبية وقصص مشوقة بحيث تكون في المستوى الإدراكي والعلمي لدى التلاميذ.

2-أن تكون مناسبة من حيث الطول والقصر ومفرداتها سهلة ومفهومة ولا حاجة إلى حشواها بالمفردات اللغوية الصعبة فالغرض منها تدريب التّلاميذ وليس قياس القدرات الإملائيَّة.

3-أن تكون واضحة المعنى بعيدة من التكلف ويكتفي بما تحويه من مفردات إملائية تضمنتها القطعة بصورة عفوية وفي غير عسر وأن تكون عباراتها سلسلة بحيث تخدم القاعدة المطلوبة.

4-أن تكون متصلة بحياة التلاميذ وملائمة لمستواهم الإدراكي وليس هناك ما يمنع أن يتم اِختيارها من موضوعات القراءة والأناشيد والقصص الصالحة لمعالجة بعض القواعد والمفردات الإملائيَّة كما أنَّ في المواد الأخرى فرصًا سائحة لاختيارها ولاسيما كتب التاريخ والعلوم والجغرافيا.[2]

كما لا ننسى منزلة الإملاء الكبيرة بين الدراسات اللغوية، لا تقل أهميتها عن النحو والصرف وغيرها، فكل له غايته وهدفه، وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة، بعيدة عن الخطأ، فممّا لا ريب فيه أنَّ الخطأ الإملائي يشوّه العمل المكتوب، وقد يحول دون الفهم الصحيح، ثم هو مدعاة إلى

[1] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، 2006، مركز الكتاب للنشر القاهرة، ص:332.
[2] المرجع نفسه، ص:332.

الاحتقار والازدراء وهكذا نجد الإملاء في توخيه الرسم الصحيح للكلمات العربية هذه الأهمية التي هي في غناء عن الإطناب والإسهاب.

ومع كل هذا فقد حرم ما يستحقه من عناية وتقدير، فإنَّ الكتيبات والمذكّرات التي قام بتأليفها بعض علماء اللغة، ورجال التعليم في عصر النهضة الأخيرة كادت تندثر وتنحسر عن ميدان القراءة والدّرس.[1]

إضافة إلى هذا نجد أهميتها النَّفسية العظيمة بالنسبة للتلميذ، فالتلميذ القادر على الكتابة الصحيحة، تتكون لدية شخصية مستقلة، ويشعر بذاته وأنَّه قادر على التعبير عن نفسه والتواصل مع المعلم، من خلال كتاباته في الدّفاتر، والضّعف في الكتابة يؤدّي لأزمة نفسية يعانيها التّلميذ، ولا يستطيع توصيل أفكاره أو التّعبير عن فهمه لمعلّمه أو لغيره، مما يوقعه في مشكلات نفسية منها الانسحاب التدريجي من الفعاليات التَّعليمية ثم الانطواء، ممّا يؤدّي في النهاية إلى التّسرب الدّراسي.[2]

[1] عبد الجواد الطّيب، قواعد الإملاء، مكتبة الآداب القاهرة، ط7، 2006، ص:05.

[2] جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلّم الإملاء لدى طلبة الصّف السّابع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة الماجستير، قسم المناهج وطرائق التّدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزّة، 2009، ص:36.

الفصل الثالث

الأخطاء الإملائيَّة وسبل علاجها

المبحث الأوّل:تعريف الأخطاء الإملائية

عرّفها: (هجرس 1979) بأنَّها:

تلك الأخطاء الناتجة عن عدم قدرة التلاميذ على كتابة كلمات القطعة المعدة لاختبارهم على وفق الإجراءات الموصوفة كتابه صحيحة ورسمها بالشكل الصحيح الذي يتطابق مع رسمها في القطعة الإملائية المعدة للاختبار سواء أكان ذلك الخطأ في شكل الكلمة ككل أم أي جزء منها.[1]

عرّفها: (قاضي 1981):

أخطاء في الكتابة تؤدّي إلى عدم فهم المعنى المقصود وتسبب قصور الطلاب في التعبير الكتابي.[2]

عرّفها: (الطريفي 2008) بأنَّها:

تشوه العمل الأدبي، وتعرقل فهم الأفكار المراد توصيلها من خلال النصوص أو الكتب أو القصص أو المقالات أو الخواطر[3].....الخ

[1] هجرس، مهدي صالح، الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة (أسبابها مقترحات علاجها)، جامعة بغداد، كلية التربية،1979، ص:20.

[2] قاضي نوال عبد المنعم، التخلف الإملائي في المملكة العربية السعودية شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر، 1981، ص:31.

[3] الطريفي يوسف عطا، الواضح في الإملاء وعلامات الترقيم، دار الإسراء للطباعة والنشر، عمان-الأردن، 2008، ص:07.

المبحث الثاني:أسباب الأخطاء الإملائية

1-الطالب:يكون سبب ضعف مستواه، شرود فكره، وقد يكون السبب ناتجًا عن ضعف البصر أو السمع أو ضعفه في الكتابة ينتج عن الخوف والارتباك فإنَّ ضعف الكتابة يكون ناتجًا عن إحدى هذه الأسباب.

2-المدرّس:قد يكون المدرّس سريع النطق أو خافت الصّوت، أو قد يكون نطقه للمفردات والحروف غير واضح، أو من الذين يبالغون في إشباع الحركات فبالتالي يكوِّن ذلك نتائج سلبية على بعض الطلبة حيث يكون التلميذ في حيرة اللفظ الذي سمعه خصوصًا في الحروف المتقاربة في الصوت.

3-قطعة الإملاء:إذا كانت مختارة صعبة الكلمات أو فيها شواذ في رسمها عن القاعدة الأصلية في نسبة كبيرة فإنَّه يؤثّر سلبًا على طلبة وعلى كتاباتهم الإملائية.

4-عوامل ترجع إلى طريقة التدريس وأسلوب المعالجة والتصحيح المتبع.

5-عوامل تتصل باللغة المكتوبة.

6-عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام المدرسي.[1]

7-عوامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة.

[1] هيثم صالح إبراهيم الدليمي، طرائق تدريس اللغة العربية، الأخطاء الإملائية الشائعة، دار جملة، المملكة الأردنية، ط1، 2005 ص:56-57.

وتتمثّل في الشكل وقواعد الإملاء، واختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة والاعجام، ووصل الحروف وفصلها، واستعمال الصوائت القصار، والأعراب، واختلاف الهجاء العادي.[1]

أسباب أخرى منها:

1**–مشكلات تتعلق باللّغة العربية**:وهي مشكلات متعّددة، ومتنّوعة، ومنها ما يلي:

أ–مشكل الشكل:ونقصد من الشّكل، وضع الحركات القصار على الحروف وهي الضمة والفتحة والكسرة، وهو يكون المصدر الأوّل من مصادر الصّعوبة، فإذا وجد التلميذ أمامه كلمة (علم/مثلاً، احتار كيف يقرؤوها لأنَّها بهذا الشكل يمكن أن تقرأ بأكثر من أربعة معانٍ مختلفة.

ب–ارتباط قواعد الإملاء بالنَّحو والصّرف:في اللغة كلمات يتمكن التلميذ من كتابتها إملائيًا بشكل صحيح، حتى يعرف موقعها الإعرابي مثل كلمة (أبناء) في الجمل التالية:

أ–أبناؤك يام حمد، ب–أكرمت أبناءك، ج–اتصلت بأبناءك.

هناك كلمات لن يتمكن الكاتب من كتابتها حتى يعرف أصل اشتقاقها مثل الكلمات المختومة بألف متطرفة مثل دعا ورمى.[2]

[1] عاشور راتبْ قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس الإملاء، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد 2008 (أطروحة الدكتوراه.

[2] راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الكبار والصغار، مكتبة لسان العرب، الرياض، 1428 ط1، ص:80.

المبحث الثالث:إحصاء بعض الأخطاء الإملائية

الخلط بين الحروف المتشابهة رسمًا وصوتًا مثل:ظرف-ظل-ظهر يكتبها بحرف الضاد-ضرف-ضل-ضهر.

وكلمات بحرف الضاد يكتبها ضاءً مثل:ظئيل عوض ضئيل

مريظ عوض أن يكتب مريض

وهذا الخلط ناتج عن عدم إخراج الحرف من مخرجه بشكل صحيح الخلط بين الصاد والسّين فأغلب التلاميذ في الابتدائي يقعون في هذا المشكل .

-عدم التفريق بكتابة الهمزات في وسط الكلمة:

قلب الكسرة إلى ياء مثل إلى العملِ يكتبها التّلميذ إلى العملي بالياء

-عدم التفريق بكتابة الهمزات في آخر الكلام.

-عدم التفريق في كتابة الألف المقصورة مثل:بشرى، انتهى-يكتبها التلميذ:بشرا، انتها.

-كتابة التنوين سواءًا كان ذلك فتحة أو ضمة أو كسرة مثل كلمة علمٌ يكتبها التلميذ:علمن

-عدم التفريق بين الإشباع وقلب الحركات مثل :له، ألعب، نحب.[1]

يكتبها التلميذ:لهو، ألعب، نحبو.

-عدم التفريق بين الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل:أولئك، لكن ، هذه

[1] هيثم صالح إبراهيم الدليمي،طرائق تدريس اللغة العربية الأخطاء الإملائية الشائعة،دراسة تحليلية،دار جلة عمان،ط1،ص:111-112-113.

يكتبها التلميذ أولائك، لاكن، هاذه.[1]

-عم التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة مثل:معلمة، حليه.يكتبها التلميذ:معلمة، حليمة.

المبحث الرابع:طرق علاج الأخطاء الإملائية أو التخفيف منها

1-أن يحسن المدّرس اختيار القطعة الإملائية بحيث تتناسب مع مستوى التلميذ وتخدم أهدافًا متعددة:دينية، تربوية ولغوية.

2-أن يقر المدرّس قراءة واضحة لا غموض فيها.

3-الاهتمام باستخدام السّبورة في تفسير معاني الكلمات الجديدة وربط الإملاء بالمواد الأساسية الأخرى.

4-تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف.

5-تدريب اللّسان على النطق الصحيح.

6-معالجة ظاهرة ضعف القراءة عند التلاميذ.

7-عدم التّهاون في عملية التصحيح.

8-أن يدرّب المدرّس تلاميذُ على أصوات الحروف ولاسيما الحروف المتقاربة في مخارجها الصوتية وفي رسمها.

[1] هيثم صالح إبراهيم الدليمي،طرائق تدريس اللغة العربية الأخطاء الإملائية الشائعة،دراسة تحليلية، ص:111-112-113.

9-أن يستخدم المدّرس في تصحيح الإملاء، الأساليب المناسبة وخير ما يحقق الغاية مساعدة التلميذ على كشف خطئه ويَعرف الصّواب بجهده هو.[1]

10-محاسبة الطالب أو التلميذ على أخطائه الإملائية في المواد الأخرى.

11-ألا يحرص المدرّس على إملاء قطعة إملائية على طلبته في كل حصة بل يجب عليه أن يخصص بعض الحصص للشرح والتوضيح والاكتفاء بكتابة كلمات مفردة حتى تثبت القاعدة الإملائية في أذهان التلاميذ.

12-الاهتمام بوسائل متنوعة في تدريس الإملاء ولاسيما السّبورة الشخصية والبطاقة والشرائح الشفافة.

13-ضرورة الإكثار من الدورات لمدرسي اللغة العربية لإطلاعهم على الطرائق والأساليب الحديثة المبكرة في تدريسها.

14-منح المحفّزات المادية والمعنوية لمدرسي اللغة العربية لمسؤوليتهم الكبيرة في الحاضر والمستقبل في تربية النشء.

15-ضرورة اطلاع مدّرس اللغة العربية على أهداف تدريس مادَّةَ الدَّرس في المرحلة التي يدرس فيها.

16-ضرورة كون مدرّس اللغة العربية عارفًا بقواعد الرسم الصحيح، وفن الخط وسليم النّطق، لأنَّه يساعد على تجنبّ الخطأ عند السمع والكتابة.

17-ضرورة عرض القواعد الإملائية على نحو مبسط وشرحها شرحًا وافيًا قريبًا من مدارك التلاميذ

[1] هيثم صالح إبراهيم الدليمي،طرائق تدريس اللغة العربية الأخطاء الإملائية الشائعة،دراسة تحليلية، ص:111-112-113.

ليفهمها بسهولة وسير.[1]

ج-مشكلة اختلاف رسم بعض الحروف وصوتها:فهناك كلمات يوجد بها أحرف لا تنطق مثل: (أولئك، كتبوا).

وهناك كلمات حذفت أحرف ولكنَّها لا تنطق مثل: (طه، لكن)

2-الحالة الصحية للتلميذ:

هي من العوامل المؤثّرة في صحة كتابة التلاميذ وخلوها من الأخطاء الإملائية، ومن أهمها ما يلي:

أ-ضعف البصر:وهو يؤدي إلى عدم الرؤية السّليمة للكلمة لاسيما في المرحلة الأولية حيث الإملاء المنقول، تستمر المشكلة معه إلى المرحلة الأعلى، ويستطيع المعلم الفطن أن يكتشف ضعف نظر التلميذ بسهولة.

ب-ضعف السّمع:وهذا ما يؤدّي إلى عدم معرفة بعض الحروف وأصواتها وكذا بعض الكلمات، ويحدث كثير من المشكلات الإملائية لهذا السبب، فالسمع والاستماع السليم من مقوّمات الإملاء، لاسيما الإملاء الاختباري.

والمعلم الفطن يستطيع اكتشاف ضعف السّمع عند التّلميذ بسهولة أيضًا.

ج-الضعف العام في الصحة:وهو يقود إلى عدم التركيز وعدم القدرة على التذكر، والميل إلى الكسل وضعف المشاركة.

[1] هيثم صالح إبراهيم الدليمي،طرائق تدريس اللغة العربية الأخطاء الإملائية الشائعة،دراسة تحليلية،دار جلة عمان،ط1،ص:111-112-113.

د-الحالة النّفسية للتلميذ:ومنها الخوف من الوقوع في الخطأ والتردد والملل وعدم حبه للمعلم أو المادّة، وشعوره بعدم الثقة في كتابته، وضعف الدافعية لديه.[1]

3-ضعف المعلّم عمليًا ومهنيًا:

إنَّ عدم كفاية بعض المعلمين في تدريس الإملاء، يؤدّي حتمًا إلى ضعف التلاميذ، وفاقد الشيء لا يعطيه، وخاصة عندما يقوم معلم غير متخصص بتدريس الإملاء أو أن يكون المعلم جامدًا لا يطوّر نفسه بالقراءة أو التدريب في فنون تدريس الإملاء وعلاج ضعف تلاميذه.

4-تدريس الإملاء باللّهجة العامية:

إنَّ عدم التزام معلم الإملاء باللّغة الفصحى يقود التلاميذ حتمًا إلى أخطاء إملائية.

5-عدم العناية بأهداف تدريس الإملاء:

عدم عناية كثير من المعلمين بأهداف درس الإملاء من أهم أسباب الأخطاء الإملائية عن التلاميذ وكذلك عدم التخطيط العلمي لعرض الدّرس، وهذا ما يجعل الدّرس مرتجلاً عاجزًا عن تحقيق أهداف.

6-عدم ربط الإملاء بفروع اللغة العربيَّة:ولاسيما القراءة، فبعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة قبل الكتابة، كالإملاء المنقول والإملاء المنظور، وإذا نظرنا للإملاء بشكل أوسع وجدنا أن له علاقة بجميع المواد.[2]

[1] راشد محمد الشعلان،أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الكبار والصغار،مكتبة لسان العرب،الرياض1438، ط1 ص:81-82.

[2] راشد محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الكبار والصّغار، مكتبة لسان العربي، الرياض، 1428،ط1 ص:82.

المبحث الخامس:نموذج عن تطبيقات في الإملاء مأخوذ من كتاب أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عن الصغار والكبار

إستراتيجية التعلم التعاوني:

التعلم التعاوني هو:تنظيم يجري من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تتم كل مجموعة مختلفة المستويات التحصيلية ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة لتحقيق أهداف التعلم.ويعتمد التعلم التعاوني على الأسس التالية:

1-التعاون والاعتماد المتبادل بدلاً من التنافس.

2-عمل التلاميذ في فريق واحد وإقامة علاقات تعاونية قوية.

3-العمل معًا لحل مشكلات يصعب حلها فرديًا.

4-المسؤولية الفردية لأعضاء الفريق من أجل نجاح الفريق.

وللتعلم التعاوني فوائد متعددة منها:

1-ينمي القدرة على حل المشكلات.

2-يثير مهارات التفكير عند التلاميذ.

3-يؤدي إلى تقبل وجهات النَّظر واحترامها.[1]

4-يتدرب التلاميذ فيه على مهارات الاتصال الجماعية.

5-يقود إلى حب المادة الدراسية.

6-يعالج كثيرًا من المشاكل النَّفسية مثل الخجل والانطواء وغيرها.

[1] راشد محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الكبار والصّغار، ص:144.

مهارات يحتاج إليها التلاميذ قبل تنفيذ إستراتيجية التَّعلم التعاوني:

1-الإصغاء الجيد لبعضهم البعض.

2-الالتزام بالأدوار المخصصة لكل تلميذ.

3-الالتزام بعملية إدارة الوقت بدقة وفعالية .

4-العمل على إتاحة الفرصة لمشاركة الجميع في النشاط والمهمة.

5-مشاركة الأخريين في المجموعة بمشاعره صادقة

6-عدم الخروج عن المطلوب في النشاط أو المهمة.

خطوات تنفيذ الدرس بإستراتيجية التعلم التعاوني:

1-اختيار موضوع الدرس:يتم اختيار موضوع الدرس وفق أسس التالية:

أ-ارتباط الدرس بحاجة تثير اهتمام التلاميذ.

ب-وجود خبرات سابقة لدى التلاميذ عن الدرس.

ج-إمكانية تقسيم إلى مجموعة مهام متكاملة.[1]

2-تقسيم الدرس إلى مجموعة مهام:ويمكن أن يكون هذا التقسيم في أوراق عمل معدة إعداد جيد.

3-تشكيل المجموعات بحيث لا تزيد المجموعة الواحدة على خمسة تلاميذ مختلفين في مستوياتهم وتحدد مهمة فردية لكل تلميذ في المجموعة وفق التالي:

أ-قائد المجموعة، ب-قارئ، ج-مسؤول الوقت.

[1] راشد محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الكبار والصّغار، ص:145-146.

4-توزيع المهام على المجموعات:يمكن توزيع مهمة واحدة لكل المجموعات،أو أن تعطى كل مجموعة مهمة تختلف عن المجموعة الأخرى، وهذا راجع إلى أهداف الدرس وطبيعة المادة.

5-تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة.

6-عرض كل مجموعة أعمالها ويمكن عرض العمل على شفافيات أو على أوراق كبيرة.

7-**التقويم**:يقوم المعلم بتقويم أعمال المجموعات، ويحصل أعضاء المجموعة الواحدة على درجة مشتركة، وقد يميز المعلم بين أفراد المجموعة الواحدة إذا وجد ما بين ذلك.[1]

[1] راشد محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الكبار والصّغار، ص:145-146.

المادّة:إملاء

الموضوع:تطبيقات على الهمزة المتوسطة ومواضعها المختلفة

أهداف الدّرس:

1-أن يتعرف التلميذ على الهمزة المتوسطة في مواضع متعدّدة.

2-أن يتدرب التلميذ على كتابة كلمات تحتوي على همزات متوسطة.

3-أن يتقن التلميذ كتابة الكلمات التي تحتوي على همزات متوسطة في مواضع مختلفة.

4-أن يصحح التلميذ الأخطاء الإملائية التي تعرض عليه ولها علاقة بموضوع الدرس.

التمهيد:

ويكون بطرح كلمات تحتوي على همزات متوسطة وأطلب من التلاميذ كتابتها على السّبورة، ثم أغلق على كتابتهم، وأبين لهم أنَّ هذا هو موضوع الدرس.

إجراء الدرس:

1-أقوم بتقسيم التلاميذ إلى خمس مجموعات في كل مجموعة خمسة تلاميذ ثم أقوم بتسمية المجموعات.

2-أوزع أوراق العمل على المجموعات (هذه الأوراق قمت بإعدادها مسبقًا).

3-أطلب من المجموعات البدء بالعمل (وفق الضوابط التي سبق أن دربتهم عليها).

4-تعرض كل مجموعة عملها أمام الجميع بعد انتهاء الوقت المحدد.

5-أمكّن كل مجموعة أن تستفيد من أي مصدر للمعلومة.

أوراق العمل:فيما يلي أوراق العمل التي قمت بإعدادها مسبقًا:

نشاط رقم 01:	الوقت:05 خمس دقائق
اسم المجموعة	

الهدف:أن يستخرج التلميذ الكلمات التي بها همزة متوسطة.

*بالتعاون مع أفراد مجموعتك استخرج الكلمات التي بها همزة متوسطة من الكلمات الآتية:

(أكرم-سأل-أذن-فأس-فأر-بيئة-رؤية-فؤاد-إقبال-قراءة-ألعب-إنَّ-أمعن-منأى-براءة-رئيس-طائرة-زأر)

نشاط رقم 02:	الوقت:07 سبعة دقائق
اسم المجموعة	

الهدف:أن يبين التلميذ سبب كتابة الهمزة المتوسطة على ألف في الكلمات التي تعرض عليه.

*بالتعاون مع زملائك بين سبب كتابة الهمزة على الألف في الكلمات التالية:

(يتَأَخر-زَأَر-مسْأَلة-إمرأة-يَأْمر-كَأْس)

نشاط رقم 03:	الوقت:07 سبعة دقائق
اسم المجموعة	

الهدف:أن يعلل التلميذ سبب كتابة الهمزة على واو في الكلمات التي تعرض عليه

*بالتعاون مع زملائك بين سبب كتابة الهمزة على الواو في الكلمات التالية:

(مُؤْمن-شُؤُون-يَؤُم-فُؤَاد-تَفَاؤُل)

نشاط رقم 04: الوقت:07 سبعة دقائق اسم المجموعة

الهدف:أنَّ يكتشف التلميذ سبب كتابة الهمزة على ياء في الكلمات التي تعرض عليه.

*بالتعاون مع زملائك بين سبب كتابة الهمزة على الياء في الكلمات التالية:

(أفئدة-يئس-سئل-لا تخطئ-بئر)

نشاط رقم 05: الوقت:05 سبعة دقائق اسم المجموعة

الهدف:أن يصحح التلميذ الأخطاء الإملائية في الكلمات التي تعرض عليه

*بالتعاون مع زملائك صحح الأخطاء الإملائية التالية وبين السبب

(بريأه-مبتدءين-موألم-يأذن-سوئل-تقرأين)

إستراتيجية استخدام القصة في تدريس الإملاء:

القصة:هي واحدة من أهم طرق التعليم منذ القدم، وقد استخدامها المعلمون والمربون في عصور متعددة، ويرى الدكتور جودة سعادة في كتابه (التعلم النشط بين النَّظرية والتطبيق)، "أنَّه يمكن استخدام القصة كإستراتيجية حديثة في التدريس إذا أحسن إعدادها، وإذا طلب المعلم من تلاميذه التفكير العميق في محتوياتها، والتعليق على ما ورد فيها، وقام المعلم بالتعقيب على تعليقات تلاميذه "ويرى الدكتور حسن شحاته" أنَّ طريقة القصة من طرق التدريس الحديثة في التدريس إذا تم فيها عرض محتوى المنهج في نسق ونظام مؤشر وميسر".

أهمية استخدام إستراتيجية القصة في تدريس الإملاء:

1-تقدم المعلومات والخبرات بأسلوب جذاب ومشوق

2-تنمي وتثري المفردات اللغوية عن التلاميذ

3-تدرب التلاميذ على مهارات التفكير الناقد إذا أثيرت حولها الأسئلة الناقدة.

4-تنمي الذوق الأدبي عند التلاميذ.

5-تحقق المتعة والتسلية، وتحبب التلاميذ في المعلم والمادة.

6-تنمي الخيال عند التلاميذ.

معايير القصة المستخدمة كإستراتيجية تدريس الإملاء:

1-أن يكون حجمها مناسبًا.

2-أنم تكون مثيرة ومشوقة

3-أن تكون لغتها واضحة.

4-أن تكون مناسبة للمرحلة العمرية.

5-أن تصاحبها الصور والرسومات.

خطوات سرد القصة:

1-التمهيد للقصة:

2-سرد القصة ويراعي المعلم فيه (التفاعل مع القصة، تمثيل المعنى، تعبيرات الوجه، وتمثيل المعنى بالحركات، والصوت المناسب)

3-استخدام الصور والوسائل التعليمية المناسبة.

4-النقاش والحوار ونقد القصة.

5-استخراج النتيجة (قاعدة الدرس).

6-التدريبات.

إعداد عملي لدروس الإملاء وفق إستراتيجية القصة:

المادة:إملاء

الموضوع:التاء المفتوحة والتاء المربوطة والهاء.

أهداف الدرس:

1-أن يتعرف التلميذ على كيفية كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة والهاء كتابة سليمة.

2-أن يتعرف التلميذ على كيفية كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة والهاء.

3-أن يفرق التلميذ بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء.

إجراءات استخدام القصة:

1-التمهيد للدرس:ويمكن أن يكون عن طريق الصور والبطاقات وأقوال هناك قصة عائلة غريبة جدًا (أب-أم-وبنت) هل تريدون أن تسمعو قصتهم؟

2-سرد القصة(كان بإمكان في قديم الزمان)

كان هناك رجل اسمه:هاء آخر الكلمة (ـــــه-ه)، تزوج من امرأة اسمها تاء مفتوحة (ت)، وأنجبنا مولودة جديدة جميلة، تشبه أباها (الهاء) (ـه-ه) في عيونه، وتشبه أمها التاء مفتوحة (ت-ت) في شعرها.

واتفقا على تسميتها بتاء مربوطة (ــة-ة)

وكانت التاء المربوطة تشبه أباها في بعض صفاته، وتشبه أمها أيضًا ولكن في بعض الصفات، فقد أخذت التاء المربوطة من أبيها (الهاء)صوته في حال السكون (.) وأخذت من أمها (التاء المفتوحة) صوتها عندما تتحرك (ُ - َ - ِ)

3-النقاش والحوار والنقد:ويكون بطرح الأسئلة التالية:

-ما اسم الأب؟ ما اسم الأم؟ ما اسم البنت؟

-من يأتي بمثال على التاء المفتوحة؟ من يأتي بمثال على التاء المربوطة؟ من يأتي بمثال على الهاء في أخر الكلمة؟

تعود القصة:ما هي الصفة التي تشبه فيها البنت أباها؟

-ما هي الصفة التي تشبه فيها البنت أمها؟

يأتي التلاميذ بأمثلة أخرى.

-كيف يمكن أن تساعد البنت أمها؟

-لماذا اتفق الزوج (الهاء) في آخر الكلمة، وزوجته (التاء) المربوطة على تسمية ابنتها المفتوحة؟

4-استخراج قاعدة الدرس:عن طريق التلاميذ أنفسهم.

5-تدريبات فردية وجماعية.

خاتمة

ختامًا لما سبق نستنتج ما يلي:

- ✓ أنَّ التخلف الإملائي من الظواهر المزعجة للمتعلّمين وأولياء التلاميذ، وبسبب الكثير من المتاعب المستقبلية للتلميذ سواء أكان ذلك أثناء كتابتهم خطابًا لصديق أو تقديمهم اختبار لمادة لذا يجب التركيز على هذه الظاهرة الخطيرة والتركيز عليها لا يتأتى إلاَّ بالتّصرف على مواطن الضّعف وأسبابه ومن ثم تقديم أفضل السّبل وأيسرها، والعلاج فيها لا يكون عن طريق تقديم النصح والإرشاد فقط أو التوجه بالتوصيات إنَّه لابد من الطرق العلاجية:
- ✓ الدّرس الإملائي ومعرفة الأخطاء الإملائية في تعلمية اللّغة هو دور أساسي وبارز، ذلك أنَّه يعتبر بمثابة العمود الفقري الذي يبنى عليه جسم اللغة، فأهمية الإملاء تأتي من أنَّ العربية تعتمد عليها، كما أنَّ ثمة علاقة عضوية بين الإملاء وبين مواد المعرفة الأخرى فهو الوسيلة الأساسية للتعبير الكتابي من حيث الصّور الخطية لذلك تحدثنا في بحثنا المتواضع هذا عن الكتابة لعلاقتها الوطيدة بالإملاء.
- ✓ الخطأ الإملائي يشوّه الكتابة ويغيّر معناها، فيعد في خانة النقص كما أنَّه يعطي انطباعًا سيئًا عن الكاتب ممّا قد يدعوا إلى احتقاره وازدرائه لذلك فالكتابة الصحيحة مقياس للمستوى التعليمي وعملية مهمة في التعليم لأنَّها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها.
- ✓ أهمية العناية بالمتحكّم في اللّغة العربية في الصفوف الدّراسية الأولى.
- ✓ العناية بتطوير المهارات الإملائية التّي تتطلبها حاجتنا إلى ممارسة اللغة العربيَّة قراءة وكتابة.

- ✓ أهمية إعداد معلم الصف إعداد جيّدا في اللّغة العربية في الصفوف الدراسية الأولى.
- ✓ يفضل تقليل عدد المواد الدراسية، وكميتها في الصفوف الثلاثة الأولى، وذلك للتركيز على إتقان القراءة والكتابة.
- ✓ العمل على تشكيل لجنة متابعة، ومعالجة في كل مدرسة تتكون من مدير المدرسة والمرشد التربوي، ومعلمين مميّزين في اللّغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية لمتابعة العملية التعليمية في المدرسة، وتقويمها أوّل بأوّل، وأن يكون محور عملها هو المتعلم، ووضع الخطط العلاجية المناسبة للحفاظ على الثروة البشرية المتعلمّة.
- ✓ العناية بإعداد المعلمين وتأهيلهم وإقامة دورات تدريبية، لتبصيرهم بفكرة البرنامج، وتزويدهم بأسس تدريس الإملاء.
- ✓ إعادة النَّظر في منهج الإملاء للصف الخامس، بحيث تصمم بعض المواقف التعليمية على شكل منظومة قصصية أو خبرات دراسية هادفة.
- ✓ مراعاة النطق السليم الحروف في تعليم الإملاء، وتمثيل الطول المناسب للحركات الطّوال والقصار، والحرص على الحديث باللغة العربية الفصحى.
- ✓ الإكثار من القراءة والمطالعة لأنَّ الصّلة وثيقة بين الكتابة والقراءة حتى بعض أنواع الإملاء أولاً يستلزم القراءة قبل الكتابة كما أنَّ القراءة السليمة تؤدّي إلى الكتابة السّليمة من خلال احتفاظ الذاكرة البصرية بأشكال الكتابة واحتفاظ الذاكرة اللفظية بالنطق الصحيح.

- ✓ اختيار موضوع الإملاء من محيط التلميذ وبيئته والابتعاد عن الموضوعات الجافّة والمتكلفة التي ينفر منها المتّعلم.
- ✓ عدم نظر المعلم إلى التلميذ الضّعيف في الإملاء نظرة ازدراء واحتقار مما ينقص عزيمته أكثر فأكثر، لأنَّ التفاوت بين الأفراد أمر طبيعي، فقط يحتاج إلى مزيد من الحرص والعمل المستمر.
- ✓ ضرورة وجود كتاب لقواعد الإملاء يلتزم به المعلم والمتعلّم فتكون بذلك أمثلة موحّدة بين الأقسام كلّها، وقطعة الإملاء مشتركة يجتهد كل معلم في شرح القاعدة وعرض الدّرس وفق ما يتناسب مع تلاميذه كما يتيح الكتاب للمتعلمين فرصة المراجعة وإنجاز التمارين التطبيقية على القواعد المدروسة.
- ✓ التمهّل في إملاء القطعة لما للسرعة من نتائج سلبية على الجوانب التالية:

-حجم الأخطاء والإرهاق، إذ تؤدي السرعة إلى التعثّر وبالتالي ارتكاب الأخطاء كثيرًا، والارتباك في الكتابة إضافة إلى رداءة الخط ناهيك عن التعب وعدم التركيز.

-الكتابة والقراءة عنصران مهمان في عملية التعلم كما أن علاقة الكتابة بالإملاء علاقة وطيدة.

-تدريب اليد على الكتابة، والعين على الرّؤية الصحيحة للكلمة.

-الاهتمام بالوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء لاسيما السبورة الشخصية والبطاقات.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر ولمراجع:

1. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، 2006، مركز الكتاب للنشر القاهرة.

2. ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1968 المجلد الأول.

3. أحمد زكي، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، (د.ت)، ط10.

4. استيتية سمير شريف، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، (د.ت).

5. أنطوان صياح وأنطوان وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2 2003-1430هـ.

6. حركات مصطفى، الكتابة والقراءة، وقضايا الخط العربي، دار الآفاق، الجزائر، (د.ت).

7. حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره، ط4.

8. خالد السنداوي وآخرون؛الدليل المساند لدروس الإملاء ومهاراته لمعلمي وطلاب الصف الثاني للمرحلة الابتدائية؛د.ط، 2012، دار زهران للنشر؛عمان.

9. الراجحي عبده، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر 2000.

10. راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الكبار والصغار، مكتبة لسان العرب، الرياض، 1428 ط1.

11. رضا أحمد، معجم، متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت 1960، المجلد الخامس.

12. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار الجامعة العربيَّة، د.ط، 2005.

13. سعد الدين مصطفى، أصول التوجهين النحو والصرفي في كتب الأمالي، 2001، المؤسسة الحديثة للكتب، لبنان.

14. سليمان محمود الياقوت، فن الكتابة الصحيحة، د.ط،، دار المعرفة الجامعية، دار المعرفة الجامعية السويس، 2003.

15. السيد محمود أحمد، تعليم اللغة العربيَّة بين الواقع والطموح، دار طلاس، دمشق، 1998، ط1.

16. الطريفي يوسف عطا، الواضح في الإملاء وعلامات الترقيم، دار الإسراء للطباعة والنشر، عمان–الأردن، 2008.

17. عبد الجواد الطّيب، قواعد الإملاء، مكتبة الآداب القاهرة، ط7، 2006.

18. علي أوحيدة، الموجه التربوي للمعلمين في اللغة العربيَّة، مطبعة عمار قوفي، باتنة، الجزائر، (د.ت) ط2.

19. عمر حسيني الباري، فنون اللغة العربيَّة تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة 2000.

20. فهد خليل زايد؛أساليب تدريس اللّغة العربيَّة بين المهارة والصعوبة؛د.ط؛(2013م)؛عمان-الأردن.

21. قاضي نوال عبد المنعم، التخلف الإملائي في المملكة العربية السعودية شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر، 1981.

22. قورة حسين سليمان، تعليم اللغة العربيَّة دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، دار المعارف، مصر.

23. قيطش خالد، الخط العربي وآفاق تطوره، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.ت).

24. الكندري عبد الرحمن، عطا إبراهيم محمد، تعليم اللغة العربيَّة للمرحلة الابتدائية، مكتبة الفلاح الكويت 1993، ط1.

25. محسن علي عطية؛ الكافي في أساليب تدريس اللغة العربيَّة؛ط1؛(2006م)؛دار الشروق والنشر والتوزيع.

26. محمد صلاح مجاور، دراسة تجريبية لتحدي المهارات اللغوية في فروع اللغة العربيَّة، دار القلم، الكويت د.ط، 1974.

27. مذكور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي 1997.

28. الهاشمي عابد توفيق، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربيَّة، مؤسسة الرسالة، بيروت 1993، ط4.

29. هجرس، مهدي صالح، الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة (أسبابها مقترحات علاجها)، جامعة بغداد، كلية التربية،1979.

30. هيثم صالح إبراهيم الدليمي، طرائق تدريس اللغة العربية، الأخطاء الإملائية الشائعة، دار جملة المملكة الأردنية، ط1، 2005 .

31. يعقوب إميل بديع، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، 1986،ط2.

الرسائل الجامعية:

1. جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلّم الإملاء لدى طلبة الصّف السّابع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة الماجستير، قسم المناهج وطرائق التَّدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزّة، 2009.

2. عاشور راتبْ قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس الإملاء، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد 2008 (أطروحة الدكتوراه).

3. مهدية عدنان، النشاط الكتابي والتعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادّة الإملاء–دراسة وضعية تحليلية–مذكرة لنيل ماجستير، تخصص الدراسات اللغوية التطبيقية، كلية اللغات والآداب جامعة الجزائر، 2005–2006.

المجلات:

1. فردوس إسماعيل عواد، الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلّة دراسات تربوية، العدد السابع، كانون الثاني، 2012.

المراجع باللغة الأجنبية:

01-Thimonmir (René) pour un pé dagogie rénavée de lorthog raphe de la langue Franaie1974 .

02-Voir : david (Jacques),pklane (syluie) :l apprentissage de lécriture de lécole au collége, presses universitaire de France, paris, 1996,.

03-Catach (nina), (et autres) : louthographe Francaise :Traité theorique et pratique, edition, Fernand, Paris, 1986.

04-Voir :Lentin (Laurnce) Apprend ne a pensesr, lire, ecrire, ESF Editeur, Paris, 1998.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
بسملة	
الشكر	
الإهداء	
مقدمة	أ
مدخل	06
الفصل الأول:ماهية الكتابة ومميزات النظام الكتابي العربي	
المبحث الأوّل:الكتابة ماهيتها	08
المبحث الثاني:مميزات النظام الكتابي العربي	10
الفصل الثاني:الإملاء ماهيته أنواعه أهدافه	
المبحث الأول:تعريف الإملاء لغة-اصطلاحًا	15
المبحث الثاني:أنواع الإملاء	16
المبحث الثالث:الإملاء وصلته بفروع اللغة	18
المبحث الرابع:طرق تدريس الإملاء	21
المبحث الخامس:أهداف تدريس الإملاء	22

المبحث السادس:أهمية الإملاء	**26**
الفصل الثالث:الأخطاء الإملائية وسبل علاجها	
المبحث الأول:تعريف الأخطاء الإملائية	**30**
المبحث الثاني:أسباب الأخطاء الإملائية	**31**
المبحث الثالث:إحصاء بعض الأخطاء الإملائية	**33**
المبحث الرابع:طرق علاج الأخطار الإملائية أو التخفيف منها	**34**
المبحث الخامس:نموذج عن تطبيقات في الإملاء مأخوذة من كتاب أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار	**38**
خاتمة	**49**
قائمة المصادر والمراجع	**53**
الفهرس	